

فانك بكل شي عليم لا يعزب عنك شي ولو كان اللطيف بيدي
العلم به فانت المصالح وكذا اناسب ذكر العليم دون
اللطيف الخبير اللهم اننا نسالك لسانا وطبا ابي لينا سهلا
بذكرك لانه حياة قلوب العارفين وهو قرب الطرف
الي الله تعالى واذا وافق القلب اللسان وقد يكون الذكر
اللسان سببا للاشتغال بالجان وهو سبب للشموه والعيان
كما قاله الذكر اعظم باب انت داخله فله فاجعل له الانفاس حرة
والقلب افضل بيت فيه تذكره فكله في جناب القلب عرسا
ونسالك قلبا منعهما بشرك الذي هو روية النعمة من
المعروف وهو من مقام المحييت وكانه يقول ونسالك قلبا
يرحم كل نعمة منك ونسالك بدها هينا منقاد اليها سهلا
بطاعتك ابي فيها واعطنا مع ذلك المذكور من الغفران
وما يعقبه من المطالب ما ابي نعيم لا عين رأت مثله
ولا اذن سمعت شبيهه ولا خطر على قلب بشر ولا
تصور شكله من مواهب الاخرة التي لم تسطع في اعين
اهل الدنيا ولا في قلوبهم ولا احاط بها سمعهم لان مواهب
الجنة لا يحاط بها تفصيلا كما اخبر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قوله ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر وانشا بذلك الريانه انما
سال جازمك الوجود فان من النعم الا لا يخطر ببال
كما قيل في ثمار الجنة ان لذاتها لم تخطر على قلب بشر
في الدنيا قط ولم يدرك منها الا التسمية حسب علمه
ابي ما اخبر صلى الله عليه وسلم الاجاهو في علمك قلبه
تأميخ بتعظيم الجناب واستعمال الادب معه واسارة لتتوه
بانه

بانه نطق طلعه الله عن غيبه الذي لا يطالع عليه الامت
ارتضاه فكانه قال وما اخبر الا بما اطعته عليه من
الغيب واستاشرت به بعلمك القدر فغيبه اثبات له
واشعاره بانه ليست من الغرقة التي تخيل ثباته بل من
الغرقة التي تقول بوجوبه له فتاوقيا منه بذاته العلية
واعطنا بلا سبب منا وقراده طلب انتفا روية الوسائط
وعدم المشغل بسبب من اسباب الغنى وليست مراده
طلب ان يقطع الله عنه اسباب الغنى ولا يلزم من عدم
اشتغاله بالسبب عدم حصوله ولهذا اسأل ان يجعله الله
سببا في الامداد بالغنى لسائر الاوليا كما هو شأن القطب
وقد كان شهيرا بذلك بين الاوليا ولذلك قاله واجعلنا
سبب الغنى لا اوليا لك جمع ولي وهو العارف بالله تعالى
وصفاته حسب الامكان المواظب على الطاعات المحييت
للمعاصي المعرضة عن الانهماك في الذات والشموات
سعي بذلك لتولي الله امره فلم يكلمه الا بحسنه ولا في غيره
واجعلنا بربنا خا ابي مانعا وحاجزا بينهم وبين اعدائك
والمراد بالبرزخ المصنوع لا الحسي فكانه قال واجعلنا
وقاية لا اوليا لك من مكر اعدائك انك على كل شي قد ير
فلا تنحرف عن شي من مطالبنا بل قدرتك العلية نافذة
في كل شي وانت بكل شي عليم اللهم اننا نسالك ايماننا اجماعا
يستغرق هذه الحياة الدنيا فان من خرج من الدنيا هو منا
امن من انقطاع ايماننا لان المرء يبيع على ما مات عليه ولا نفع
لايمان ينقطع بغيره والتحقيق ان الايمان يرجع الى نور بليغ
الله في قلب العبد يعبر عنه بالادعاع والسكينة وهو يقبل

هذا دعا الفرج
واوله اللهم اننا نسالك
ايماننا اجماعا خيره
ونسالك الغنى عن الناس